مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الثامنة —— 16 - 24 أكتوبر 2025

نجمة الجونة

العدد الرابع - الإثنين ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٥

كيت بلانشيت.. إلى اللقاء

٤٨ ساعة استثنائية للنجمة العالمية في أحضان الجونة الساحرة

ودّعت مدينة ومهرجان الجونة النجمة العالمية كيت بلانشيت بعد ٤٨ ساعة استثنائية حفلت بالفن والإنسانية خلال مشاركتها في الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي. شاركت الحائزة على الأوسكار في العرض الإقليمي الأول لفيلم الأب الأم الأخت الأخ للمخرج جيم جارموش، بحضور نخبة من نجوم الفن والإنسانية، من بينهم نجيب وسميح ساويرس ويسرا وماريان خوري. وخلال فعالية أنسجة الأمل (Weaves of Hope)، تم تكريم بلانشيت بمنحها جائزة "بطلة الإنسانية" تقديرًا لدورها كسفيرة النوايا الحسنة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

في كلمتها، أكدت بلانشيت أن اللاجئين يُعرَّفون بما يملكون من إرادة وأمل، لا بما فقدوه، داعية إلى مواصلة دعم العمل الإنساني. وشهدت الزيارة توقيع مذكرة تفاهم بين المهرجان ومؤسسة ساويرس والمفوضية لتعزيز التعاون في دعم اللاجئين، كما زارت المدرسة الفندقية الألمانية بالجونة والتقت طلابًا من خلفيات مختلفة. كما شاركت في جلسة حوارية أدارتها رايا أبي راشد تناولت فيها تلاقي الفن بالالتزام الإنساني ودور السينما في إحداث التغيير. أنهت بلانشيت زيارتها بتأكيد رسالة المهرجان "سينما من أجل الإنسانية"، مجسدة روح الجونة التي تجمع بين الإبداع والتعاطف والتنوع.

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
أحمد الريدي
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
محمد عصام

مصمم جرافيك
وليد جمال

تصوير
محمد حامد
ماجد هلال
أحمد رأفت
نورا يوسف

أرشيف
محمود لاشين

كيت بلانشيت

٤٨ ساعة استثنائية للنجمة العالمية في الجونة

بعد منحها «بطلة الإنسانية»: هذه الجائزة تذكير بمدى ما يجب علينا فعله لندعم العمل الإنساني بكل طريقة ممكنة

ساعات مميزة استثنائية عاشتها النجمة العالمية كيت بلانشيت –الحائزة على جائزة الأوسكار– في مدينة الجونة الساحلية الرائعة، خلال الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي. فعلى مدار ٤٨ ساعة شاركت بلانشيت في فعاليات كبرى بالمهرجان، بدأت بالسجادة الحمراء للعرض الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لفيلم المخرج جيم جارموش، الحائز على جائزة الأسد الذهبي، «الأب الأم الأخت الأخ» (Father Mother Sister Brother)، الذي يضم مجموعة مميزة من النجوم من بينهم كيت بلانشيت وآدم درايفر وفيكي كريبس.

تبع العرض تجمع خاص أقيم في الجناح الواقع في «نورث باي»، إحدى أكثر المناطق السكنية هدوءًا في الجونة، جمع بين قادة بارزين من مجالات الفن والعمل الإنساني. وكان من بين الحضور: المهندس نجيب ساويرس، مؤسس مهرجان الجونة السينمائي ورئيس مجلس إدارة أوراسكوم للاستثمار القابضة، والمهندس سميح ساويرس، مؤسس مدينة الجونة ورئيس مجلس إدارة المهرجان، وعمرو منسي، المدير التنفيذي والشريك المؤسس، وماريان خوري، المديرة الفنية للمهرجان، ومحمد عامر، المدير التنفيذي لمدينة الجونة والمدير العام لشركة أوراسكوم للتنمية مصر، والنجمة يسرا، عضو المجلس الاستشاري الدولي للمهرجان، وليلى حسني، مديرة مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، إلى جانب مجموعة من الضيوف والشركاء.

وفي اعتراف بدعوتها الإنسانية المستمرة، تم تكريم سفيرة النوايا الحسنة العالمية للمفوضية كيت بلانشيت بمنحها جائزة «بطلة الإنسانية» خلال فعالية «أنسجة الأمل (Weaves of Hope)» - الليلة المخصصة لتكريم صمود اللاجئين. قدّم الجائزة المهندس سميح ساويرس، واستضاف الحفل الممثل المصري أحمد مالك ويسرا ماردیني، البطلة الأوليمبية وسفيرة النوايا الحسنة للمفوضية السامية لشئون اللاجئين.

وبهذه المناسبة قالت كيت بلانشيت «غالبًا ما يُعرَّف اللاجئون بما فقدوه، وليس بمن هم عليه. لكن أينما سافرت مع المفوضية، التقيت بأفراد استثنائيين. إنهم يسعون إلى الفرص، إلى المساهمة، إلى إعادة البناء، إلى الانتماء. هذه الجائزة تذكير بمدى ما يجب علينا فعله بعد. لندعم جميعًا العمل الإنساني بكل طريقة ممكنة. هذا ليس وقت اللامبالاة».

وقال المهندس سميح ساويرس «كان من دواعي الشرف تقديم جائزة سفيرة الإنسانية للسيدة كيت بلانشيت. فهي تمثل مثالًا رائعًا على كيفية استخدام الشهرة والتأثير العالمي لدفع التغيير الإيجابي وإلهام العمل الإنساني حول العالم».

وبدوره قال المهندس نجيب ساويرس: «لطالما كانت الإنسانية في صميم وجدان مهرجان الجونة، ووجود كيت بلانشيت هنا يجسد ذلك

> سميح ساويرس: تمثل مثالاً رائعًا على كيفية استخدام الشهرة والتأثير العالمى

> نجيب ساويرس: لطالما كانت الإنسانية في صميم وجدان المهرجان ووجود كيت هنا يجسد ذلك

بوضوح. أنا فخور بما يحققه المهرجان ومؤسسة ساويرس والمفوضية معًا، فهو دليل على أنه عندما يلتقي الفن والعمل الخيري والدعوة الإنسانية، يمكن أن يتحقق أثر حقيقي».

ومن جانبه قال محمد عامر، الرئيس التنفيذي للجونة وعضو المجلس التنفيذي في أوراسكوم للتنمية مصر:»نحن فخورون للغاية بالاحتفاء بعمل كيت بلانشيت الإنساني وصوتها المؤثر. تكريمها هو احتفاء بالقيم التي تمثلها مسيرتها والجونة على حد سواء: الإبداع، والتعاطف، والإيمان الراسخ بقوة الإنسانية. كانت الجونة دائمًا أكثر من مجرد وجهة -إنها مثال حي على التعايش والدمج، وموطن لأكثر من ٥٠ جنسية توحدها روح الانفتاح والثقافة والهدف. لحظات كهذه تؤكد مجددًا على دور الجونة كمكان يجتمع فيه الفن والإنسانية والأمل لإلهامنا جميعًا».

وبدورها قالت ليلى حسني، مديرة مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية إن «دعم قضية اللاجئين يتماشى بعمق مع رسالة المؤسسة. لسنوات، عملنا لضمان حصول جميع الأشخاص الذين يعيشون في ظروف هشة -بغض النظر عن خلفياتهم- على سبل عيش مستدامة وفرص كريمة. التنمية الحقيقية تبدأ عندما يتمكن كل فرد من إعادة بناء حياته بالمعنى والأمل».

وقالت الدكتورة حنان حمدان، ممثلة المفوضية السامية لشئون اللاجئين إنه «في وقت يتراجع فيه اهتمام العالم بالسودان، أصبح صوت كيت بلانشيت لا غنى عنه. تأتي زيارتها إلى مصر في ظل تفاقم الصراع في السودان الذي أدى إلى أكبر أزمة نزوح في العالم -حيث أصبحت مصر الآن الدولة المضيفة الأولى لأكثر من ٥ ,١ مليون لاجئ سوداني. خلف هذه الأرقام الكبيرة توجد قصص لأفراد يملكون الحق في العيش بكرامة، حتى وإن كانوا بعيدين عن أوطانهم -وهذا يذكرنا بأهمية شراكاتنا مع مهرجان الجونة ومؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، والتي تشترك جميعها في هدف دعم صمود اللاجئين ودمجهم وتعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع المصري».

في وقت سابق من اليوم نفسه، تم اتخاذ خطوة مهمة لتوطيد العمل المشترك المستقبلي، حيث حضرت بلانشيت توقيع مذكرة تفاهم بين مهرجان الجونة السينمائي ومؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، الشريك الداعم للأثر، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. تُعزز هذه المذكرة التعاون من أجل رفع الوعي والدفاع عن حقوق اللاجئين من خلال المنصات المختلفة للمهرجان، مما يؤكد مكانة الجونة ليس فقط كمركز ثقافي، بل كمنصة لبناء شراكات طويلة الأمد تحقق تأثيرًا واقعيًا.

وفي عرض مؤثر لعمل مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، زارت بلانشيت المدرسة الفندقية الألمانية بالجونة، وهي المدرسة الوحيدة في مصر التي تعمل وفق نظام التعليم المزدوج الألماني وتُدار من قبل مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية. والتقت بعدد من الطلاب اللاجئين من السودان وسوريا والصومال وإريتريا واليمن، مما يعكس التزام المؤسسة بالتعليم الشامل والتمكين المهني. تُبرز الزيارة دور الجونة كوجهة تدعم تنمية الشباب وبناء المهارات وتوفير الفرص لمجتمعات متنوعة.

تبع ذلك جلسة حوارية أدارتها الإعلامية وسفيرة النوايا الحسنة للمفوضية رايا أبي راشد، والتي شهدت حضورًا استثنائيًا. تحدثت بلانشيت خلالها عن مسيرتها الفنية والتزامها الإنساني، واستعرضت تجاربها مع اللاجئين في الأردن ولبنان وبنغلاديش وجنوب السودان وأوغندا، كما تحدثت عن قوة السينما في تسليط الضوء على الأزمات الإنسانية.

خلال الجلسة، ناقشت بلانشيت التقاطعات بين عملها الفني والإنساني، وتحدثت عن أفلامها الأخيرة مثل Tár و The New Boy التي تتناول موضوعات الهوية والنزوح والسلطة، مشيرة إلى مدى ارتباطها بعملها الإنساني مع المفوضية. كما تحدثت عن فيلمها Rumours وكيف يمكن للسخرية والرمزية في السينما أن تفتح حوارات مهمة حول المسؤولية والقيادة والإنسانية.

كما زارت بلانشيت جناح مؤسسة ساويرس في الهاب – The Hub، حيث التقت بمجموعة من النساء اللاجئات الحرفيات اللاتي طوّرن منتجاتهن اليدوية بدعم من المؤسسة. أكدت هذه الزيارة على أهمية تمكين المجتمعات اللاجئة من خلال مبادرات مستدامة مدرّة للدخل، وعكست التزام الجونة بأن تكون مجتمعًا متنوعًا وشاملًا يحتفي بالناس من جميع الخلفيات.

كانت زيارة كيت بلانشيت إلى مهرجان الجونة السينمائي ٢٠٢٥ نجاحًا كبيرًا، إذ لم تقتصر على الاحتفاء بمسيرتها السينمائية المتميزة، بل أعادت التأكيد على الرسالة الأساسية للمهرجان «سينما من أجل الإنسانية» لتُظهر كيف يمكن لقوة الفن أن تُحدث تغييرًا اجتماعيًا وتُلهم تضامنًا عالميًا حقيقيًا.

> محمد عامر الرئيس التنفيذي للجونة: نحن فخورون للغاية بالاحتفاء بعمل كيت بلانشيت الإنساني وصوتها المؤثر

> حنان حمدان ممثلة مفوضية اللاجئين: في وقت يتراجع فيه الاهتمام بالسودان أصبح صوت بلانشيت لا غنى عنه

> ليلى حسني مديرة مؤسسة ساويرس: التنمية الحقيقية تبدأ عندما يتمكن كل فرد من إعادة بناء حياته

١٠٠ عام من يوسف شاهين

رحلة في عالم الأب الروحي للسينما العربية

كتب: يوسف سرحان

في اليوم الرابع من فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي، عقدت جلسة حوارية بعنوان "رحلة مع الأستاذ: من عدسته إلى عوالمهم الخاصة – مئوية يوسف شاهين"، أدارها أحمد شوقي، مدير منصة سيني جونة للتمويل، وشارك فيها المخرج فريد بوغدير، والمخرج داوود أولاد السيد، والمنتج جابي خوري، والفنانة يسرا، بحضور لبلبة وحسين فهمي وخالد يوسف ومفيدة فوزي ويسرا اللوزي والمنتج محمد العدل وانتشال التميمي وبوسي شلبي ومحمود حميدة وخالد سليم وعمرو جمال وإنجي علي وإلهام شاهين وهالة صدقي وسارة عبد الرحمن ودالیا شوقي ومجموعة كبيرة من الفنانين وصناع السينما.

استهلت ماريان خوري الجلسة بتقديم المتحدثين، قائلة "يوسف شاهين هو الأب الروحي للسينما الجديدة، وقد ألهم أجيالًا كاملة من المبدعين"، فيما أوضح أحمد شوقي أن يوم ٢٥ يناير ١٩٢٦ سيصادف مرور قرن على ميلاده في عام ٢٠٢٦، لذلك قرر مهرجان الجونة أن يبدأ الاحتفال بمئويته قبل شهر ونصف من الموعد الرسمي.

المنتج جابي خوري قال "يوسف شاهين غيّر حياتي تمامًا، كنت مهندس كهرباء وعدت إلى مصر من الخارج لأكمل عملي، وفوجئت يومًا بشاهين يطلب من كل من في المكتب الخروج ليتحدث معي. قال لي: أنت زهقتني، فقلت له ليه؟ رد: بقالك ٣ شهور عمال تتكلم في الكهرباء وأنا عايزك تشتغل معايا، هقعد معاك ٣ ساعات كل يوم أعلّمك". وأضاف خوري مبتسمًا: "كان الأجر ٢٠٠٠ جنيه في الشهر ولم نتحدث بعدها عن الأمور المادية"، لتسأله يسرا مازحة فضلت تاخد ٢٠٠٠ جنيه لحد ما مات؟ ضحك قائلاً لا، أخدت أكثر بس ماقولتش."

وأوضح خوري أن يوسف شاهين كان يمتلك خبرات فنية هائلة ويعرف ما يفعله كل فرد في موقع التصوير، حيث كان يلم بكل التفاصيل حتى أنه قام بالتلحين من قبل، رغم أن الأعمال التي لحنها لم تُكتب باسمه. وعلقت يسرا على ذلك قائلة: "دخلت المعمل مع شاهين مرة ولم أدخله بعد ذلك اليوم. وضع يده على الشريط وقال ده كده كفاية على تحميض الفيلم، كان يقدر يعرف تفاصيل محدش يعرفها."

> ماريان خوري: هو الأب الروحي

وواصلت يسرا حديثها عن علاقتها بشاهين قائلة: "يوسف شاهين كان ملهمي طول الوقت وهو حالة لن تتكرر أبدًا في العهد الحالي على الأقل. هو خلطة كبيرة من الإنسانية، ديكتاتور في عمله، وجدع، بيحب الشغلانة ويخليك تعرف تحبها زيه، وكان بيحب الممثل لأنه هو اللي بيوصل الرسالة للمتلقي. لما زرت معرضه في مهرجان الجونة ما قدرتش أتمالك نفسي من البكاء".

> يسرا: شاهين كان مُلهمي

مختبر ساويرس للسيناريو.. يثمر أفلامًا حقيقية

كتبت: سارة عازر

ضمن فعاليات اليوم الرابع من الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي، عُقد مختبر ساويرس للسيناريو: مقابلة المشاريع بالتعاون بين مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية ومؤسسة سرد، في خطوة تهدف إلى دعم المواهب الجديدة وربط الكُتّاب بالمخرجين والمنتجين لتحويل النصوص إلى أفلام واقعية.

بدأت مريم نعوم بالترحيب بالحضور وتقديم الأفلام الخمسة المشاركة، وقالت: "لأول مرة نخلق مساحة للتفاعل بين صُنّاع الأفكار والمخرجين، وهدفنا هو تحويل التجربة إلى تطبيق عملي يثمر أفلامًا حقيقية".

حظ أفضل المرة القادمة – للمؤلف والمخرج حابي سعود

فيلم من نوع الكوميديا السوداء، يحكي قصة حسن، رجل في الثلاثينيات يلاحقه سوء الحظ فيقرر تغيير حياته، لكنه يجد نفسه في مواجهة عصابة تقودها امرأة غامضة تُعرف بـ«المدام». العمل يدور حول الحظ، والاختيار، وحدود التضحية من أجل العائلة.

علاج طبيعي – للمؤلفة والمخرجة دينا حمزة

عمل إنساني مستوحى من تجربة المخرجة مع مرض مناعي يُدعى التصلب المتعدد يسبب إعاقة في التحرك. تروي القصة حكاية راقصة شعبية تُصاب بالمرض وتتعرف على طبيب علاج طبيعي يمنحها الأمل في التعافي.

تراب القمر – للمؤلف والمخرج أحمد عصام دراما اجتماعية تدور حول رغدة وباسم، زوجين يعيشان في منطقة صناعية. تتعرض رغدة لاعتداء يُفجّر الخوف والشك بينهما.

> مريم نعوم: لأول مرة نخلق مساحة للتفاعل بين صُنّاع الأفكار والمخرجين

فرانكشتاين

مفاجأة مهرجان الجونة في دورته الثامنة

أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن شراكة غير مسبوقة مع منصة نيتفليكس لتقديم عرض خاص للفيلم الروائي المنتظر "فرانكشتاين" للمخرج المكسيكي "جييرمو ديل تورو"، وذلك ضمن فاعليات الدورة الثامنة من المهرجان، وهو ما يعني أن جمهور الجونة سوف يسبق الملايين من مشاهدي نيتفليكس حول العالم في مشاهدة هذا الفيلم المرتقب الذي يُعتبر حدثاً فنياً يتوج عام ٢٠٢٥.

وتتمثل أهمية فيلم "فرانكشتاين" في قيمة مخرجه الذي سبق وأن قدم للسينما العالمية أفلاما مدهشة، مزجت بين الخيال والطرح السياسي والمشاعر الإنسانية المتقدة مثل "متاهة بان" ٢٠٠٦، وهو طرح خيالي يروي قصة فتاة صغيرة تكتشف عالما سحريا في متاهة، وفيلم شكل الماء "٢٠١٧" الذي ترشح لأكثر من أوسكار، أما فيلم فرانكشتاين الذي يعتبر أحدث ما أبدعه المخرج جييرمو ديل تورو، فهو مأخوذ عن رواية للكاتبة الإنجليزية "ماري شيلي" وسبق اقتباس أحداث الرواية في أكثر من أربعين فيلما سينمائيا بجنسيات مختلفة، أشهرها الفيلم الذي يحمل نفس الاسم "فرانكشتاين"، وكان من إخراج وبطولة النجم الإنجليزي البارز كينيث براناه، بينما أدي روبرت دي نيرو دور فرانكشتاين، كما قدم ميل بروكس رؤية ساخرة لنفس الرواية باسم "فرانكشتاين الصغير".

وتدور أحداث الرواية عن شخص تنتابه رغبة عارمة في إعادة إنشاء كائن من العدم ومن بقايا جثث بشرية، فيحصل في النهاية على كائن بشع المنظر مخيف، ويتمكن من الهروب من المختبر الذي شهد عملية تكوينه، ليرتكب جرائم تجعله مطاردا من الجميع وأولهم هذا العالم الذي قام بتكوينه.

تعتبر الرواية واحدة من أهم قصص العنف والرعب على مدى أكثر من قرن. وأُضيفت أحداث عصرية على القصة الأصلية وتقديمها في أفلام أحدثت دويا مثل فيلم "إكس ماكينا"، الذي تحول فيه الوحش أو الكائن المشوه إلى "روبوت" خبيث يتمكن من قتل مخترعه والقضاء عليه، ومن المصادفات أن النجم أوسكار إيزاك، الذي لعب بطولة فيلم إكس ماكينا هو نفسه بطل فيلم فرانكشتاين بمشاركة الممثل العبقري كريستوفر والتز، وذلك في أحدث أفلام المخرج جييرمو ديل تورو الذي سوف يستمتع جمهور الجونة بمتابعة أحداثه، ضمن أهم الأفلام حديثة الإنتاج.

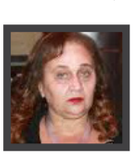

ماجدة خير الله

السينما المصرية

رؤية جديدة من قلب مهرجان الجونة

كتبت: روان أشرف عامر

شهد اليوم الرابع من مهرجان الجونة السينمائي انعقاد جلسة حوارية بعنوان "في مسار صناعة السينما المصرية" لاستعراض التحديات وآفاق النهوض بالصناعة السينمائية المصرية، احتضنها مسرح سيني جونة، بمشاركة كل من المنتج والسيناريست محمد حفظي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة فيلم كلينيك، وعبد الرحيم كمال، السيناريست ورئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، وأحمد بدوي، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة السينما. كما حضرت الجلسة علا شافعي، رئيسة المحتوى في الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وشاهيناز العقاد، الرئيس التنفيذي لشركة لاجوني للإنتاج السينمائي. وأدار الجلسة جمال جميع، خبير الاستثمار الإعلامي وعضو مجلس إدارة شركة فيلم كلينيك.

بدأت الجلسة باستعراض أداء السوق السينمائي عام ٢٠٢٤، حيث عُرض ٤٣ فيلمًا مصريًا، وحقق سبعة منها نجاحًا لافتًا في السعودية بإيرادات تجاوزت ملياري جنيه، فيما ضمت قائمة الأفلام العشرة الأعلى إيرادًا هناك ثلاثة أفلام مصرية، ما يؤكد جاذبية السينما المصرية خارجيًا. ومع ذلك، أشار الحضور إلى فجوة إيرادية محلية تُقدّر بتسعة مليارات جنيه سنويًا نتيجة ضعف توزيع الأفلام وندرة دور العرض في المحافظات.

وانتقل النقاش إلى فرص تطوير الصناعة من خلال الإنتاج المشترك مع دول تمتلك بيئات تنظيمية محفّزة كفرنسا وإنجلترا، باعتباره أحد السبل لتوسيع الحضور العالمي للسينما المصرية وفتح آفاق جديدة للتوزيع والمهرجانات الدولية وتبادل الخبرات. كما تطرقت الجلسة إلى التحولات العميقة في صناعة المحتوى مع تلاشي الحدود بين السينما والتلفزيون والمنصات الرقمية، ما يفرض تبني نماذج إنتاج هجينة وأكثر مرونة في ظل ارتفاع التكاليف وثبات قنوات التوزيع التقليدية.

خلال النقاش، أوضح محمد حفظي أن التحدي الرئيسي يكمن في نقص الكوادر الفنية المدربة القادرة على تلبية متطلبات السوق المحلي والدولي. من جانبها، شددت علا شافعي على أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تضع دعم المواهب الشابة في صدارة أولوياتها، بهدف بناء صناعة مستدامة تُعبّر عن تنوع المجتمع وتنافس على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي مداخلة أخرى، تناولت شاهيناز العقاد التحولات في آليات اتخاذ القرار الإنتاجي، مشيرة إلى أن القرارات لم تعد تُبنى على المعايير الفنية فقط، بل باتت تعتمد على تحليلات السوق واتجاهات الجمهور، مما جعل التسويق والموزعين شركاء أساسيين في تحديد جدوى أي مشروع. أما عبد الرحيم كمال، فشدد على ضرورة أن تتعامل الرقابة مع العمل الفني بوصفه منتجًا ثقافيًا وتجاريًا في الوقت نفسه، داعيًا إلى تحقيق توازن بين التنظيم القانوني وحرية الإبداع.

ندوة

٥٠ سنة يسرا وحوار مع شريف عرفة في خامس أيام «الجونة السينمائي»

يشهد اليوم الخامس من مهرجان الجونة السينمائي العديد من الفعاليات المتنوعة ما بين عروض أفلام وورش وجلسات نقاشية على مدار اليوم، تبدأ في الحادية عشر صباحا بحوار مع المخرج الكبير شريف عرفة، ويدير الحوار عباس أبو الحسن، على مسرح سينى جونة، وفي الثانية والنصف ظهرا يعقد حوار مع النجمة الكبيرة يسرا تحت عنوان ٥٠ سنة تألق، ويدير الحوار محمد عمر.

وفي الواحدة ظهرا تعقد جلسة نقاشية بعنوان «ليس روائي طويل: التحديات في الوثائقيات والأفلام القصيرة والأنيميشن»، وعلى مسرح الجزيرة في الخامسة والنصف مساء تنطلق جلسة نقاشية بعنوان «أطر من أجل البيئة: صناعة مستقبل مستدام، مشهدًا بعد مشهد».

فعاليات

«ولنا في الخيال.. حب؟» في مركز الجونة للمؤتمرات

يعرض في التاسعة والنصف مساء فيلم « ولنا في الخيال... حب؟ « إخراج: سارة رزيق، في عرضه الأول بمركز الجونة للمؤتمرات، تدور أحداث الفيلم حول أستاذ جامعي منطوي تضطرب حياته حين تطلب منه إحدى الطالبات مساعدتها في مشاكلها العاطفية. أثناء محاولته الوساطة بينها وبين حبيبها، يكتشف شيئًا في الطالبة يوقظ مشاعره النائمة.

«المُحاصر» في سي سينما ١

يعرض في الثالثة و خمس وأربعين دقيقة عصرا فيلم «المُحاصر» إخراج: تانوشري داس، ساوميانداندا ساهي، بسي سينما ١، تدور أحداث الفيلم عندما تكتشف مايا أن زوجها، الجندي المتقاعد الذي يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة، هو المشتبه الرئيسي في جريمة قتل، تضطر مع ابنها المراهق إلى اتخاذ إجراءات صارمة للحفاظ على تماسك الأسرة.

«صنع في الاتحاد الأوروبي» في سي سينما ٢

يعرض في الثامنة والنصف مساء فيلم « صنع في الاتحاد الأوروبي « إخراج: ستيفان كوماندرايف ، في سي سينما ٢، تدور أحداث حول إيفا تعمل في مصنع ملابس بقرية بلغارية صغيرة، بينما ترهقها أعراض مرض غامض. وحين تشخص كأول مصابة بفيروس كورونا في بلدتها، ينقلب مرضها إلى وصمة تحاصرها بسيل من الاتهامات.

جونة سكوب

أربعة آباء يلتقون في الجونة ٢٥

رامي عبد الرازق

ليست مصادفة ولكن على ما يبدو هم عام أو مساحة قلق تتشكل في وجدان مجموعة مخرجين ينتمون إلى نفس الجيل، رغم أن كل منهم يقيم في ركن من أركان الأرض. تشهد الدورة الثامنة لمهرجان الجونة هذا العام العروض الأقليمية لأربعة أفلام مصرية، افتتحت عروضها العالمية الأولى ضمن برامج مهرجانات مرموقة- برلين وكان وكوبنهاجن تورنتو- وتتشكل بنيتها النفسية والشعورية عبر العلاقة مع الآباء بمختلف تجليات هذه العلاقة وتأويلاتها، سواء كان هؤلاء الآباء موجودين أو غائبين. المستعمرة لمحمد رشاد وكولونيا لمحمد صيام والبحث عن سهام لنمير عبد المسيح و٥٠ متر ليمنى خطاب، ومن حسن الطالع أن الأفلام الأربعة تتوزع ما بين برامج الأفلام الروائية والوثائقية (المستعمرة وكولوينا روائي وسهام و٥٠ متر وثائقي)، وثلاثة منها الأعمال الطويلة الأولى لمخرجيهم، المستعمرة هو الروائي الطويل الأول لمحمد رشاد بعد تجربته الوثائقية الهامة النسور الصغيرة، وكولونيا هو الروائي الأول لمحمد صيام، و٥٠ متر هو الوثائقي الطويل الأول ليمنى خطاب، بينما يمكن اعتبار سهام هو استكمال لمشروع نمير الذي بدأه بفيلمه الإيقوني «العذراء والأقباط وأنا»، ولكن هذه المرة يستكمل رحلته عن أسئلة الوجود والهوية مع الأب عبد المسيح بعد أن ترحل سيدة الرحلة الأولى التي بدأت من أعماق الصعيد، سهام.

في المستعمرة يغيب الأب/ العامل إثر حادث غامض لا ندري هل كان متعمدا أم قضاء وقدر، ويسعى ابنه الأكبر عبر العمل في المصنع بدلا منه أن يكتشف حقيقة ما حدث، لكنه يفقد نفسه في متاهة من الأسرار الفاسدة والبيئة التي تعاني من صدأ لا سبيل لأن ينجلي. ورغم الغياب المادي للأب إلا أن حضور ذكراه وأثره وحجم الفراغ الذي تركه يبدو جاثما على صدر ابنيه الذكور وأرملته المصابة بداء الفيل.

وفي كولونا نتابع حالة من الأسئلة حول الليلة الأخيرة في حياة الأب عبر استعادات متفرقة من ذاكرة ابنيه داخل دائرة من الشك حول حقيقة رحيله المفاجئ، هذا الرحيل الذي يبدو في لحظات الشك حتمي ومأساوي في نفس الوقت. وفي ٥٠ متر، تحاول المخرجة أن تبحث عن إجابات لأسئلة حميمية وملحة على روحها: ما معنى الدفء، ماهية التواصل، ماذا يعني صدق المشاعر بلا غرض سوى إسعاد الأخرين، وهل الأب كيان أم حالة، وكيف يمكن تصور العالم بدونه.

هكذا يجتمع الآباء الأربعة، قادمين من حيوات ومخيلات المخرجين المنتمين تقريبا لنفس الجيل رغم أن اثنين يقيمان في أوروبا وواحد في الإسكندرية وواحدة في القاهرة، وهو ما يرسم علامة استفهام حول أسئلة الهموم التي راودت كل منهم في جغرافيته الخاصة، وجعلته يفتش في علاقته او علاقة شخصياته بفكرة (الأب) في محاولة للأجابة عليها عبر صناعة (الفيلم).

ناقد سينمائي

GOUNA
LM
STIVAL
SAWIRIS FOUNDATION